المرأة العراقية والأحجار الكريمة

## منذ اكتشفت المرأة حلاوة سعرها وهي تبعث عما يزيده حلاوة



من اللحظة الاولى التي تكتشف فيها الفِتاة انوثتها تبدأً البحث غريزيا عما يزيدها حلاوة وحسناً، لتكون احلى في عين حبيبها الرجل، ويعرف فيها الرجل هذه الغزيرة فيستغلها عاطفياً وتجارياً ومهنياً، فهو الحبيب الذي يجلب لها الهدية المفضلة وهو التاجر الذي يبيعها الحلي والمجوهرات وهو الصائغ الذي يصوغ لها ما يعجبها، وعَلى مر الدهور استطاع الصائغ العراقي ان يرتقي اللي احلام المرأة فيجسدها لها واقعا ترتديه اقراطاً واخواتم وأساور، وقلائد ملونه ومطعمة بالنهب والفضة اما فقيراتهن فقد

اكتفين بالحلي الكاذبة وارضين انفسهن، ولا يجوز لك السؤال هنا كيف ان الانسان المشغول بتدبير معاشه اليومي من الصيد استطاع ان يرضي رغبات المرأة في يقول الدكتور فوزي رشيد

المعروف (قد يتبادر الى الذهن ان نساءً تلكُ العصور السحيقة من التاريخ لم يعرفن الحلي والأحجار الكريمة ووسائل الزينة الأخرى، غير أن الحقيقة ليست كذلك فالمرأة الانثى وغريزتها كانت تعمل المستحيل كي تتزين وتصبح الاجمل ليس بالأزهار الملونة التي تضعها على شعرها أو تحيط بها عنقها، بل كانت

الباحث الآثاري والضولكلوري

تستخدم القلائد الملبئة

بالاحجار الكريمة وبعضها كان

من الأحجار الكريمة وبعضها

كان من الأحجار الملونة، كما

لبست الاقراط واستضادت من كل

ما كان متوفراً من أدوات الزينة ولتقدم نفسها عروسا بابهى صورة ممكنة. \* اتقصد ان المراة تهتم بزينتها في الوقت الذي كان هم الجميع تدبير الغذاء والسكن والأمن؟

- منذ أن بدأ الإنسان يستقر على ضفاف الانهار فهو يبحث عن اشياء أخرى غير الغذاء والسكن والأمن وانجرف الى تهويمات عدة كان في مقدمتها البحث عن الحمال الذي كان اول تباشير ميلاد الفنون والأداب .

- الأحجار الكريمة باشكالها البدائية القديمة أثارت اعجاب المراة بألوانها البراقة وأشكالها الجميلة الدقيقة، فسعت الى اقتنائها ووضعها حول عنقها وفي آذانها أو في أصابعها وزندها معجبة بلمعانها، هكذا ومنذ ذلك التاريخ المغرق في القدم

\* فما الذي جنب المراة في

العصور الأولى الى هده

ظلت الأحجار الكريمة بكل انواعها تتألق على صدور النساء وتفتنهن وصارت تنسب لها قوى خارقة والكثير من الخرافات المبالغ بها، كتأثير الأحجار الكريمة في العلاقات الاجتماعية بما تحمله من فال واستبشار

أنواع الأحجار الكريمة

وللتعرف على ابرز هذه الأحجار ومصادرها نتوجه الى خبير مختص بالاحجار هو الصائغ وهاب الانباري من الكاظمية — سوق الاسترابادي- وقد اجاب قائلاً- لقد ورد ذكر الأحجار الكريمة في القرآن الكريم كاللؤلوء والمرجان ويقال ان هذه الأحجار هي من احجار الحبشة وتستخرج من اعماق الأرض والبحار ومن مناجم خاصة بها تشتهر بوجودها مثل سيلان وكولومبيا واميركا الجنوبية وجنوب افريقيا المعروفة بمناجم الماس الذي يعد من اهم ثرواتها

\* وهل تعود الأحجار الكريمة

الى فصيلة من الأحجار؟ - غالبية الأحجار الكريمة من عائلة العقيق ويصنف حسب ألوانه فالأخضر منه يسمى (جُـات) والابيض سليمـاني والأسود اونكس والوردي ياقوت روبي وتثمن الأحجار الكريمة علىّ اساس قوتها وشضافيتها وخلوها من الشوائب (الكاربون).

\* وماذا تعرف عن در النجف؟ - هو واحد من الأحجار الكريمة الموجودة في العراق ويكون عادة ابيض صافي اللون، وهناك أنواع من العقيق في شمال العراق يسمى بالعقيق السليماني نسبة

الى مدينة السليمانية. \* نعرف ان هناك احجاراً تستخرج من اعماق البحار فما هى اهمها؟

- اللؤلوء والمرجان وتشتهر بها دول الخليج العربي والبحرين في مقدمتهاً، وقد قامت بعض الدول مثل اليابان وأميركا بإنشاء أحواض خاصة لإنتاج

\* وهل هناك أحجار تنتجها الأشجار؟

- نعم هي اشجار الكهرب وهو من الأحجّار الكريمة المعروفة والتى لها مناشئ عالمية عدة منها بلدان البلطيق وروسيا والمانيا، وهو حجر صمغي تنتجه بعض الأشجار ويتحجر بمرور الزمن ويكون إبيضاً في البدء ثم يصبح احمرا قاتما ويستخرج على شكل كتل تشبه الفلين ويسوق الى مصانع خاصة تنتج

منه أنواع الحلى، ويسمى الشفاف منه (العطش) والداكن (الحجري) وحين يكون الكهرب طرياً في البدء قد تلتصق به بعض الحشرات تاركة اجزاء منها فيه فيطلق عليه السم (الحشري).

\* حدثناً عن الدركيف يتم انتاجه؟

- الدر من أندر أنواع الأحجار الكريمة وأغلاها ثمناً وتوجد منه أنواع كثيرة وبإحجام مختلفة وورد ذكره كثيرا في الشعر العربى والآداب العربية منذ أقدم الازّمنة وتقام دورياً معارض دولية لعرض أنواع من البدر النبادر وينتجه حيبوان بحري هو (المحار) الذي يقال انه يظهر الى اليابسة في احدى الليالي المقمرة منتظراً اكتمال البدر ليقتبس بعضاً من ضوئه ثم يطبق عليه صدفته وينحدر الى الماء ويبدأ بضرز مادة خاصة ينضرد بها تتكون بتجمعها بمرور الايام درة تحمل إلتماعة ضياء القمر وهو يشع من داخلها مما يثير جمالية آخاذة تدفع الناس الى اقتنائها وبخاصة النساء اللواتي تستخدمنها للزبنة، ومنّ الواضح ان هذه اسطورة نسجها سكان سواحل البحر، وهي نفس التقنية التي استخدمتها الدول

المتقدمة لأنتاج اللؤلوء عبر

إدخال حيوان صغير الى المحارة

تطبق عليه وتبدأ بضرز مادتها

من حوله حتى يصبح لؤلؤة .

ثمة مقولة ما زالت حية ابدعتها الفلسفة المادية تقولٍ ان الفلسفة السائدة هي فلسفة النظام السائد، وتبعاً لذلك يمكن القول ان الثقافة السائدة هي ثقافة النظام السائد والنظام الذي ساد خمسة وثلاثين عاماً لم يكن يراكم.. بل يرصف برامجيات لا تنتج الا دوائر مضافة في متاهة النقص المعرفي والوعي الراكد في بحيرة النظام الآسنة، هذه الدوائر الان في محيط منبود لكنها تحاول الاصطفاف بانتهازية ساخنة من جديد، باحثة عن مكان سيظل ينأى عنها مهما حاولت الادعاء انها كانت تطير خارج السرب، ربما كان هناك من توهم انه فعل ذلك حقيقةً.. لكن لم يكن هناك من طيران حر لانه في الحقيقة طيران في الظل الشمولي الممتد على مساحة العقل في الرقعة التي سكنتها تلك الدوائر او المجاميع او الافراد عباد المآتة بارادة او بدونها بوعى او بدونه في برنامج الـ٣٥ عاماً الصدامي، حتى اولئكَ الذين ارادوا مدى أوسع سحبو الظل فوقّهم الى مواقع طيرانهم الجديدة فالطيران خارج ظل المآتة فكرة لا يقتلها الخوف وحسب، انما لم يكن العقل الخانع قادراً على ابتكارها او استيعابها او قبولها، هكذا

الطيران في ظل المآتة

صافي الياسري

هى شرنقة الذين افلتوا منها سلفاً قبل التضافها وحَّدهم الذين حلقوا في النور، او الذين انسحبوا كامنين ولم يحاولوا التقاط الحب او الطيران في الظل الشمولي.

تبطل الدعاوي..

وطول الانحباس في الظل، بلِّد العيون حتى لم تعد قادرة على الابصار في النور، وبلُّد العقل حتى ظن ان الاخرين مصابون بالعمى نفسه، وانه سيضع في القطيع أو بالادعاء يقول ميلان كونديرا، أن صراع الفرد مع السلطة هو صراع الذاكرة مع النسيان وقد سقطت السلطة وسقط معها النسيان وقامت الذاكرة. وثمة من ينخدع انخداع الكريم فيتحدث عن اتاحة الفرصة لعدد من هؤلاء لا بأس لكن ثقوا انهم سيبحثون عن مآتة جديدة للطيران في ظلها.

## متى يستريح الآباء من هموم الأبناء؟

ترجمة/مفيد الصافي

رغم العبد الله المتقدم والذي يحتاج فيه المرء الى نيل قسطه من الراحة، الا ان لفتة زكم شریف کان یقضی جزءا من نهاره حارسا فے بناية حكومية في بغداد ويمضى ليله في غرفة بسيطة للعمال حيث فرش على أرضيتها الإسمنتية سجادة صلاته. أكد لفتة ،وجبينه المبلل يلمع من حرارة المساء الخانقة ،انه يقوم كذلك بتنفيذ الأوامر التي تطلب منه، وحين يعود الى منزله ليصرف مّا حصل عليه ، على من هم في معيته - زوجته وأربعة أطفالً وأربِّعة أحفاد- يتشاركون في منـزل يضم ثلاث غرف في مدينة الصدر الفقيرة والكثيفة السكان. قال" اتحسب دائما فيما اذا كان هنالك ما يكفى من المال لتصرفه

كل نار مصيرها الى انطفاء ولو بعد حين ونار مونديال

فانا مِوظفة وزوجي كذلك يصل الى البيت عند الثالثةُّ

ظهراً وبعد ان يستربِح ويتناول الغداء تكون الساعة قد

قاربت الرابعة عصرا عندها يبدأ التجمع اليومى حيث

يتوافد أصدقاءه الواحد تلو الاخر لمتابعة المباريات لتوفر

مُولَّدة كهربائية صغيرة في بيتنا، فهم يحضرون ليشاركوا

زوجي مشاهدة المباريات مما يضطرني للبقاء في المطبخ

حبيسة لساعات طوال واقوم بتقديم المشروبات كالشاي

والقهوة والعصير لهم طوال فترة المباريات ولا تنتهي هذه

المعاناة التي تبدأ من الخامسة عِصراً حتى الواحدة بعد

منتصف الليل وهذا يضيف عبئاً كبيراً على كاهلى اضافة

(كوثر.ع) ربة بيت متزوجة لديها ٥ أطفال شاركتنا

حديثنا قَائلة: لا يوجد في منزلنا سوى جهاز تلفاز واحد

فقط حجزه زوجي واستولى عليه لمشاهدة مباريات كأس

العالم حارماً أطفِّالي الصغار مشاهدة افلام الكارتون

وحرمنى انا ايضاً من متابعة الأفلام والمسلسلات التي

اتابعها كل يوم مما اثر علي شخصياً وعلى أطفالي الذين

سئموا هذه الحالة خاصة وانهم يتمتعون بعطلة دراسية

ولا يوجد متنفس اخر لهم سوى التلفزيون فلا زيارات

لاقارب ولا مدينة العاب أو

فيما بينهم مما اثر على

ليس مثل الذي حدث

مبلغاً من المال لاشتري

غسالة للملابس لتخفف

بيدي وبعد ان اكملت المبلغ

اعطيته لـزوجي لـشـراء

نفسى شديد.

الى اعبائي الوظيفية والمنزلية التي اعاني منها اصلاً.

الحال رغم انه في عبد الله يناهز الاربعة والتسعين عاما مع انه يبدوا اصغر من ذلك بعقد ، قال" كاب فان لدي الكثير مما اقلق

في مجتمع شرقي كالعراق يحترم الآباء ويحسب لكلامهم ألف حساب ،فتكون أوامرهم كالقانون، ويطلق على الإباء اسماء أبنائهم فيقال، ابو فلان، وهي تسمية تمتد الى الأمهات ولكن في بلد مصاب بسرطان الإرهاب وباقتصاد يجر قدميه، تقع على الإباء مسؤوليات عديدة، مثل تامين الامور المادية للعائلة إلى مواجهة الاوضاع التي يولدها الاضطراب لأمنى وتوفير الحماية .

ابو عبد الله يعمل كهربائيا في ضاحية

الامني، ذكر بأنه يعود من عمله مساءا ويبقى تيقظا حتى منتصف الليل آملا ان الانفجارات والمواجهات مع المتمردين ستبقى بعيدة عن منزله" لو حدث خطر ما فسوف أكون الأول الذي يواجهه في سبيل حماية عائلتي" ابنه عبد الله ٢٦ عاما لا يبتعد كثيرا عن منزله، بعد خطف شقيق ابنته، التي سافرت الى عمان، وإجبار العائلة على دفعً فدية وصلت الى ٣٠ الف دولار. وبسبب اتساع نطاق الانفحارات في ضاحية السيدية في الاشهر الأخيرة، اتفق ابو عبد الله مع عشرة من أصحاب العوائل القريبة منه على تشكيل فريق لحماية أنفسهم اذا ما هوجم أي منزل من منازلهم، فيأتى الجميع للدفاع عنه، ابو

فراشه." لقد نجحت هذه الخطة ، قبل أسبوعين، طرق احدهم باب منزلي بعد منتصف الليل، فصرخت من هناك؟ عاد الى سمعي صوت امرأة، ولكنى كنت متأكدا بأنها لم تكن امرأة . اكد ابو عبد الله بانه طلب مساعدة من جاره، والذي ذكر بأنه شاهد بعد تسلقه السطح ، رجلا ملتحيا يرتدي لباس امرأة بينما ظل رجل آخر ينتظره في سيارة قريبة. قام ابو عبد الله وجاره بإطلاق النار وهرب المهاجمان. الاباء في العراق ، يحتفظون بملفات ضخمة

مع الإرهابيين الذين يركزون على أي أمر فيّه ضجة إعلامية- وإنهم يتحملون مخاطر كبيرة في سبيل عائلاتهم . عدنان حسين

يضع حياته على خط النار ، وهو كضابط شرطة نجى من هجمات عديدة ومنازل مفخخة صنعها المتمردون ، يحاول ان ينظم حياته مع عائلته المؤلفة من سبعة أطفال. اثناء الحوار معه في مركز الشرطة الواقع في ضاحية الكرادة، قال حسين ٣٣ عاما " على حماية عائلتي ووطني، وكوني اب تقع على مسؤولية كبيرة" . ضابط الشرطة يعمل في منطقة محددة في بغداد ولكن عائلته تسكن في محافظة الكوت، وقد مرت على حسين ليالي عديدة ينهى عمله فيها في فترة منع التجوال ولكنه لا يستطيع الذهاب الى منزله، وهـو ولحـد ألان لم يـر اصغـر أفـراد عـائلته،

البنتُ التي ولدت في الأسبوع الماضي. نمير

يعتبر مسؤولية الاب تحديا كبيرا،عمله جعله

نوري ٤٥ عاما وقع له بما اسماه (كابوس الإباء) حين خطف أبنه نور، ١٨ عاما من قبل مسلحين في منطقة زيونة واضطر معها إلى التعامل مع الخاطفين مباشرة ، تاركا الشرطة جانبا." طلب الخاطفين منى إطلاق أربعة أشخَّاص تم خطفهم، أرادوا مقايضة ابني بهم، ولكنى قلت لهم بانى ليس لـدي ايــةً علاقة بالموضوع، وعرضت عليهم مالا بدلًا من ذلك" في النهاية استعادوا نور سالما من منطقة الدورة حيث وجدوه في في منزل احدهم، بعد ان قام الآب وبصحبة ١٣ مسلحا بانقاد ابنه بنفسه قال نوري" ابناءنا وبناتنا عليهم ان يصنعوا لنا نصبا من ذهب، لأننا نقاتل الوحوش من اجل سلامتهم.

عن / الوشنطن بوست

من أروقة المحاكم

## نساء قادهن الحب والحظ الى غرف القضاة!

الضرح وبيده جهاز صغير قال انه (كاما وكارت) لفتح ٢٠٠٦ ستنطفئ يوم ٧/٩ وقد وضعنا البطولة بالنار لانها القنوات الفضائية المشفرة التي تنقل مباريات بطولة لسعت بلهيبها الكثير من نسائنا اللواتي يعانين الامرين في حياتهن ليضاف الى همومهن الكثيرة هم آخر اسمه كأس العالم وقد وجدته رخيصًا فاشتريته بدلاً من الغسالة فأن مباريات المونديال لا تنتظر احداً ولكن الغسالة يمكنها الانتظار ويمكننا شرائها بعد ان تجمعين (سعاد ب) مهندسة تناهز الاربعين من العمر ولديها أربعة اطفَّال قالت: ان بطولة كأس العالم نقمة كبيرة عليّ مبلغاً مثل هذا.

نساء .. ومونديال .. ومشاكل!

(سميرة . ك) المرأة الوحيدة التي كانت راضية عن المونديال ومستبشرة به فهي تقول أن لدي ثلاثة اولاد شباب وبعد ان انهوا امتحاناتهم فهم الآن في عطلة وبسبب الوضع الامني الذي يعيشه البلد حالياً لا اريدهم ان يكونوا خارج المنزل خوفاً عليهم من حوادث التفجيرات والاختطاف فان المونديال جعلهم في المنزل لانشغالهم بمتابعة المباريات ولايخرجون الا قليلاً وإنا الان مرتاحه ومطمئنة البال لوجود اولادي قربى وياريت كل يوم تقام بطولة ليكونوا دائماً في البيت.

ىغداد/ كريمة كامك عاد زوجي من السوق ولم يشتري الغسالة ويكاد يطير من

اما اطرف ما سمعته فهو قول السيدة (صفاءر) التي لا تمارس الرياضة ولا تعرف شيئاً عنها فهي تقول كان زوجي قد وعدني بانه سيشتري لي قلادة ذهبية فالححت عليه بشرائها ولكنه ماطل في شرائها وفي احدى المرات سألته ان يشتري لى القلادة الا انه التفت الى وقال بانه سيشتريها لي في حاَّلة احرز المنتخب السعوديَّ الكأس في المونديال لذا فهي قد تابعت مباريات كأس العالم بكل حماسة واندفاع لتنال القلادة الموعودة والتي يبدو انها لن تنالها خاصة بعد خروج المنتخب السعودي من الادوار الاول للبطولة.



تزوجنا في مطلع عام ٢٠٠٠ بعد قصة حب اعتيادية ، وسارت حياتنا بشكك هادك في <u>السنة الاولم. . وفي السنة الثانية تدخلت</u> امه في حياتنا بحجة عدم انجابنا للاطفال.. واجعنا الاطباء وكات الجواب اننا

لا نعاني من اي عائق لعدم الانجاب ويقينا بانتظار <u>قدوم الطفك الاوك.. ومرت سنتات</u>

وثلاث.. ولحد العام الحالي لم نرزق بطفك رغم مراجعتنا لكك العيادات وكان الرد ربما كانت العوامل

النفسية هي العائق الوحيد بعدم

الانجاب لكشرة المشاجرات

والمشاحنات يتدخل اهله في حياتنا

حيث كنا نقيم معهم بنفس الدار..

وحلاً لمشاكل حياتنا اقترحت على

والدتي ان اشتري داراً لاستقر بهاً

مع زوجي.. اقتـرحت عليه ذَلْكُ

فوافق بشرط ان تسجل الدار

مناصفة بيني وبينه لكى تكون له

حقوق في البيت الجديد.. لم

اوافق في حينها.. ولكن حلاً

للمشاكل اقنعتني والدتي ومعها

خالى ان اوافق ولكن بشرط ان

تدخل والدتي كطرف ثالث في

البيت اي يقسم البيت الى ثلاث

حصص علی ان تبقی امی فے دار

خالى الـذي لم يكن متــزوجــا

وبحاجة الى رعاية امي.. انتقلنا

الى دارنا الجديدة وكنتّ اعتقد ان

المشاكل سوف تقل.. ولكن ازدادت

المشاكل.. حيث اخذت والدته

واخواته يزورونا كل يوم ويمكثون

عندنا لعدة ايام زارعين الفتن

والمشاكل بيننا.. وفي مطلع عام

٢٠٠٦ وقع الطلاق بيننا بعد

استحالة استمرار الحياة الزوجية

بيننا واتفقنا على انهاء الحياة

المضطربة التي غابت عنها

الرابطة الحقيقية للاسرة وهي

وجود الاطفال.. اما عن تبعات

-والدتى مسكينة تخشى المشاكل ترضي جميع الاطراف.

بيتُ خاليً.. \*وما الضرر في ذلك؟

الطلاق فقد سارت بشكلها الطبيعي.. ولكنى فوجئت بان طليقي ارسل لي من يخبرني بانه يريد بيع حصته من البيت الذي

يملكه في حين انه اول العارفين انه لا يملك في الدار شيئاً!! وبعد شهر اقام على دعوى في المحكمة لبيع الدار ودعوى (ازالة شيوع).. وانا هنا للتمسك بالدار التي اسكنها والتي املكها.. ولي الحق في اشغالها لمدة سنتين بعد وقوع الطلاق وبعدها اي بعد سنتين ستنظر المحكمة في أمر بيع الدار.. ولكنى قلقة.. فالأيام والسنوات تمر سريعة .. وها هو العام الأول لطلاقي يمر بسرعة وسوف يتبعه العام القادم وماذا سيكون مصيري... واين سأسكن بعد ذلك التاريخ.. ♦ما هو رأي والدتك؟

وتريد أن تحلها بالطريقة التي ﴿ لَا تَتَفقي معه.. وتعطيه بعض المال ليتنازل عن قراره ذلك؟

-هو ليس بحاجة الى المال.. انه يريد الحاق الضرربي انا شخصياً.. هو يريد بيع الدار ليرغمني على الاقامة مع امي في

-خالی رجل محافظ ومستبد برأيه..وكان سبب قبولى الزواج من اي طارق لبابي هو التخلص من سيطرته التي لًا ترحم.. تصوري انه يتدخل حتى بنوع البرامج التلفازية التي نشاهدها من قناة التلفزيون.. ويشور ويبدأ في الشجار اذا ما وجدنا نشاهد

السؤال هو: ماذا سيفعل القاضي حين يجد أمامه وثيقة تؤكد ملكية ثلث الدار الى الزوج؟! في حين انه حصل على هذا الثلث نتيجة ابتزازه لزوجته المسكينة بعد خطوبة دامت ثلاث سنوات

ارتبطنا بعقد (مهر)

وصار يحضر الى الكلية كلما سنحت له الفرصة.. تخرج هو من الكلية بينما كنت ما ازال في المرحلة الثانية.. ظل يبحث عن عمل لكن دون جـدوى.. وتخـرجت انا كذلك لكنني وجـدت عملاً مصفة سكرتيسة في إحدى الشركات.. وبقي هو عاطلاً..اخذت علاقتنا تتدهور طلبت منه الزواج لكنه رفض بحجة انه ما زال عاطلاً.. ومن خلال الشركة التي اعمل بها استطعت ان اجد له عملاً في احدى شركات القطاع الخاص وبمرتب جيد ايضاً.. وبعد مضي شهرين طلبت منه ان نتزوج فقد انتهت كل حججه.. لكنه اصر على الانتظار مضت على خطوبتنا ٦ سنوات مما اثار شكوك اهلي في جديته بالـزواج مني.. وخرج لي بعذر آخر وهو آنه يريد السفر آلى الخارج بعد تدهور الامن والحياة في بلادنا.. طلب ابناء عمي مني ان اضع حداً لهذه الحياة غير المستقرة.. فاتحته بذلك وطلبت منه اما الطلاق او

الزواج.. ولما كنت قد عقدت مهرا

في المحكمة على صداق قدره (١٠)

مليون من المهر عادة ما يكون رقماً

لضمان الحباة الاقتصادية للزوجة.. لكنه استخدمه لابتزازي.. قال لي بالحرف الواحد اذا كنت راغبة في الطلاق فعليك ان تردي لي (١٠) مليون دينار مع (نيشان الخطوبة) ومبلغ آخر قدره (۲۰) ملیون دینار ثمناً للملابس والهدايا التي قدمتها لك طيلة هذه الفترة.. ولما كان (النيشان) لا يتعدى خاتم الخطوبة-الحلقة- مع محبس) إلا انه طالبني بطاقم من الذهب سعره (٢٥) مليون دينار وظهر لي انه يريد ابت زازي بعد ان لعب بعواطفي لكنني فرحة بانني لم اتزوجه وهو على هذه الشاكلة بعد ان اكتشفت الاعيبه.. توجهنا الى المحامية السيدة

بغداد/ سمعا الشيخلي

سارية الجنابي لتشرح لنا ملابسات هذه الدعوى حيث تقول -هناك نصوص عديدة في قانون الاحوال الشخصية اعطت الحق للزوجة في طلب الطلاق.. هناً حالة الاخت ايمان باعتبارها زوجة فقد تم العقد في المحكمة وسوف تستند الى المادة التي تقول: اذا لم يـطلب الـزوجّ زوجـته غيــر

المدخول بها للزفاف خلال سنتين من تاريخ العقد (وهنا تاريخ العقد ايمان قد مضى عليه ثلاث سنوات) ستكسب دعوة الطلاق وستكون ايمان حرة اما التبعات الاخرى وهي المهر المؤجل و (النيشان) ومطالبته باسترداد الهدايا والمبالغ التي صرفها عليها فكلها -سهلة- نستطيع تفنيدها بقوانين صريحة اخرى.. ولتكن قضية ايمان عبرة لبناتنا الشابات بعدم تصديق وعود كاذبة..

وتختتم الشابة ايمان حديثها الحزين من انها لم تشهد عرساً بل شهدت احزان امرأة مطلقة.. ونظرة مجتمع لا يرحم للمراة حتى وان كانت الضحية..